

ردود الأفعال حول أسوأ قرار إعدام في التاريخ : #529_إعدام

كتبه نون بوست | 25 مارس, 2014



توالت ردود الأفعال العالية والعربية على المستويات الرسمية والشعبية على خلفية إصدار الدائرة السابعة بمحكمة جنايات النيا المصرية حكماً بالإعدام على 529 شخصاً بتهمة العنف والتخريض عليه في الأحداث التي أعقبت فض إعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وذلك بعد نظر القضية لجلسة واحدة فقط، وخلال ثلاثة أيام من بدء إجراءات التقاضي فيها.

الأمم المتحدة كذلك انتقدت الحكم على لسان فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، قائلاً أن "موقف الأمم المتحدة لم يتغير ازاء تنفيذ عقوبة الإعدام بحق المتهمين، وهو ما ينطبق علي ما تم إعلانه اليوم في مصر".

كذلك أدانت منظمة العفو الدولية الحكم على أنصار الرئيس محمد مرسي بتهمة التخريض على العنف، معتبرة أن هذا القرار "لا معنى له".

وكان وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو من أول المعلقين على القرار قائلاً أن " هذا القرار يوضح تماماً ما آلت إليه الأوضاع في مصر بعد الانقلاب، ومعاداة سلطة الانقلاب في مصر للديمقراطية وابتعادها عن الحقوق".

للمتحدة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف قالت في مؤتمر صحفي بمقر الوزارة: "يتملكنا قلق

شديد، بل أقول بأننا صُدمنا من صدور أحكام بالإعدام بحق 529 مواطناً مصرياً لارتباطهم بمقتل شرطي واحد وارتكاب أعمال العنف ضد مراكز شرطة وعناصر أمنية، بعد إخلاء ساحتين منتصف أغسطس الماضي، مضيعة : وتابع قائلة “من الواضح أن المدعى عليهم يمكنهم الاستئناف ولكن ببساطة فلا يمكن ضمان مطالعة عادلة للأدلة والشهادات بحسب المعايير الدولية مع وجود 529 مدعى عليه في محاكمة دامت ليومين .. إنها -المحاكمة- بشكل عام ضد المنطق.”

وذكرت المتحدث وجود اتصالات بين واشنطن والقاهرة دون التطرق إلى أي عقوبات محتملة ضد الحكومة بشأن قرار الإعدام، فقالت: “نواصل الاتصال بالحكومة المصرية لضمان حصول المعتقلين على إجراءات تضمن حرياتهم المدنية”. مضيعة “نحاول جمع الحقائق لمعرفة ما علينا فعله في الخطوة المقبل، فسياستنا مع مصر منذ يولي لماضي – منذ عزل الرئيس محمد مرسي- كانت تحكمها بعض المبادئ، منها أن العلاقة معها حيوية، ونحن لا ننوي قطعها.”

أما وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ فعبّر عن قلقه من صدور حكم الإعدام بحق 529 مصري، مضيفاً في بيان أصدرته السفارة البريطانية في القاهرة أن “الأنباء الواردة عن أن الكثير من المتهمين حوكموا غيابياً، وأن المدعى عليهم لم يتوفر لهم دفاع مناسب، مقلقة للغاية”، داعياً السلطات المصرية إلى العمل على ضمان حقوق المدعى عليهم، قائلاً “نهييب بالسلطات المصرية ضمان احترام حقوق المدعى عليهم بالكامل، وآمل أن تعيد النظر بهذا الحكم.”

وزارة الخارجية الفرنسية رفضت قرار الإعدام، وقالت رداً على سؤال وكالة الأناضول عبر البريد الإلكتروني أن “فرنسا تابعت باهتمام إلحاق العقوبة القصوى بحق 528 شخصا في مصر”، مضيعة “نؤكد معارضتنا الصارمة لعقوبة الموت في أي مكان ومهما اختلفت الظروف”، مستطرداً أن “عقوبة الموت لا يمكن أن تكون شكلاً من أشكال العدالة.”

واستدركت بالقول أن “فرنسا تؤكد دعمها للعملية الانتقالية الجارية في مصر، إلى حين تعزيز المؤسسات الديمقراطية الضامنة لحقوق الإنسان والحريات العامة، بما يتلاءم مع الدستور والالتزامات الدولية.”

وفي ردّ فعل غربي غير رسمي جريء، قالت الإذاعة الألمانية تعليقاً على الحكم، على الطريقة النازية محكمة مصرية تصدر حكماً بإعدام 529 شخصاً من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين.

حركة النهضة التونسية أصدرت بياناً أدانت فيه القرار بشدة قائلة أن “الحكم يمثل تصعيداً خطيراً في مواجهة أنصار الشرعية في مصر، بعد حملات القتل التي ارتكبت في حقهم منذ فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة”، ومعتبرة أن “استعمال القضاء لسحق طرف سياسي أصيل -جماعة الإخوان المسلمين- على الساحة السياسية المصرية، يعمق الشرخ الاجتماعي والانقسام السياسي ويضاعف الأخطار التي تهدد مصالح مصر ووحدة المصريين.”

جماعة الإخوان المسلمين في الأردن حذرت بأن الحكم بالإعدام من شأنه “تعميق الانقسام في المجتمع المصري”، مضيعة في بيان لها أن “أحكام الإعدام تعبر عن عمق الأزمة التي يعاني منها

الانقلاب، وحالة التخبط والإفلاس.”

واعتبرت أن الحكم الصادر “يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن ما جرى في 3 يوليو -عزل مرسي- هو انقلاب عسكري كامل الأركان، على الإرادة الشعبية” حملة مسؤولية ما وصفته بـ”الجريمة البشعة” جميع الأطراف الدولية والدول الإقليمية والدولية “التورطة والداعمة للانقلاب”.

ردود الفعل الشعبية استمرت بوتيرة طوال البارحة واليوم رفضاً للقرار وتضامناً مع السجناء المصريين وخاصة من صدر بحقهم حكم الاعدام، وكتب المغردون على شبكات التواصل الاجتماعي متسخدمين هاشتاج #529_إعدام :

الدكتور والباحث أحمد عبد الحميد كتب على [صفحته في فيسبوك](#) :

#529_إعدام عارف إن الخبر مُفجع. بس بشوف نص الكباية المليان :

حكم بالإعدام في يومين، على 500 روح، معناه إن حلال رقبة 500 زيهم في يومين بقضاء ثوري. و الكلام ده ح يحصل كمان شهر، سنة، 10 سنين.

اسمها #الذريعة_التاريخية Complexity Theory + Chaos theory : كل حدث سابق يؤثر في المستقبل بشكل تراكمي... و سيحدث تغييرا جذريا في المستقبل أكبر منه.

#فصبر_جميل

أما علي سامي [فكتب](#) :

#529_إعدام

- 5 منهم في السعودية منذ 5 سنوات !!

- 3 منهم استشهدوا يوم فض أعتصام رابعة !!

- 2 قاصر والقانون لا يجيز إعدام القصر !!

- أحدهم محامي بالقضية بالأساس وليس متهم .. ورغم ذلك صدر بحقه حكم أعدام. !!

- أحدهم هو سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب المنتخب .. كان مسجوناً بالأساس وقت حدوث القضية .. وهو ليس الوحيد بهذه الحالة.!!

هذه فقط بعض الأمثلة

وعلى تويتر كتب المغردون :

ماليزيا و الأحكام الظالة الهزلية بالإعدام...، #529_إعدام #راس_براس

#إعدام 529 #إعدام 529 مواطن مصري
pic.twitter.com/1FEG8k10f2

Ahmed M.Abd-ElWahhab (@ahmed_wahhab) [March 25, 2014](#) —

[#529 إعدام](#)

ولسه في ناس عايزه السيى رئيس - -

ولسه في ناس بتقول القضاء المصرى شريف - -

(ويل لقاضى الارض من قاضى السماء)
الله المستعان

mahmoud elsayed (@ma7moud_2lsayed) [March 24, 2014](#) —

أول جلسه يوم السبت... الإعدام يوم الإثنين

القضاء في مصر أسرع من النت!! [#529 إعدام](#)

gehad talaat (@gehadabdelkree1) [March 24, 2014](#) —

لا و الأغرب إن الكتاتي ياخذ إعدام و هو كان في السجن ساعة الأحداث
يخرىيت شموخك يا [#شامخ 529 إعدام](#)

— سارة (@SarahGamal93) [March 24, 2014](#)

529 واحد طلعلهم حكم بعد 3 أيام، يعني كانوا بيحققوا مع 177 واحد كل

يوم.. يعني 8 اشخاص في الساعة.. يعني كل واحد خد اعدام بعد 7 دقائق تحقيق

— أنسِي بنِ خَالِدٍ (@AnaskhaleD74) [March 25, 2014](#)

حكمت محكمة مصرية بأحكام مخففة على ضباط ثبت أنهم قتلوا 37 سجين، بعدها حكمت بـ [#اعدام 529 مواطن مصري](#) في تهمة قتل شرطي واحد وغير مثبتة!

— رضوان الأخرس (@rdooan) [March 25, 2014](#)

في مصر وحدها..
التهمة الملفة : قتل شرطي الحكم : اعدام 529 شخص !
الجريمة المشهودة : قتل 37 شخص في عربية..

<https://t.co/fqYN7i31r1>

— Tawakkol Karman (@TawakkolKarman) [March 25, 2014](#)

الجزيرة // مكتب الأمم المتحدة لحقوق الانسان : أحكام الاعدام في [#مصر](#)
تشكل انتهاكاً للقانون الدولي. [#اعدام 529 مواطن مصري](#)

— د.عبدالله العمادي (@Abdulla_Alamadi) [March 25, 2014](#)

صدمه واستنكار عالمي على [#الحكم على اعدام 529 مواطن مصري](#)

دفعه واحده من اجل ضابط

صحيفه الغارديان مصدومه!

pic.twitter.com/MHOZJ3VD93 .

— كويتيه أصيله (@KUWTIYA) [March 25, 2014](#)

[#اعدام 528 مواطن مصري](#)

فيديو :

صدمة اهالي 529 محكوم عليهم بالاعدام

بالنيليا. <https://t.co/D20os62Vxq>

— Arab-Wikileaks (@NIFICI) [March 25, 2014](#)

صحيفة التليجراف: اكبر حكم اعدام في تاريخ البشرية الحديث تم في [#مصر](#)

اليوم وبتهمة قتل واحد فقط !!! شفتوا مصر ولا

لسه <https://t.co/mCfi76600i>

— الخطاري (@Truthcaller) [March 24, 2014](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/2258](https://www.noonpost.com/2258)